Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٠ ــ أما أبي ، فلم يفطن لما أعانيه من آلام ، حيث كان يصدق كل ما تفتريه علي .

ــ هكذا رحلت أمي ، وتركتني كسفينة بلا تراس في خضم الدهر .

ــ لقد كانت أمي جناحي وقوادمي ، ولكن كل هذا تحطم ، وأنـــى للطائر أن يحلق بلا جناح وقوادم ؟

* * *

المرأة والوطن :

خرجت المرأة تشارك الرجل في تحمل المسئولية ، والعمل معـــاً لخدمة المجتمع ، وعلى هذا أصبح من واجب الشاعرة في العصـــر الحديث أن تُولي مشاكل الوطن وآماله ، عظيم اهتمامها ، وألا تقصر حديثها على المنزل والأسرة ، وما يتصل بعالم النساء من اهتمامـــات ومهام . وإن كنا نلاحظ أن النقد . الذي مارسته بعض الشاعرات لمـــا يعوق الوطن من مشاكل وتصرفات ، كان نقداً غير مباشر في معظمه فالمرأة غير مستعدة لأن يُلقى القبض عليها ، وتقضي أعواماً في السجن كما حدث مع ملك الشعراء بهار والشاعر فرخي اليزدي ، أو أن تكون عرضة للتصفية الجسدية ؛ كما حدث مع الشاعر مير زاده عشقي عندما وقف موقف المعارض من أطماع رضا شاه ، وعلى هذا جاء نقـــد شاعرات إيران لأحوال المجتمع رقيقاً وبعيداً عن التصريح...

ومن الشاعرات اللاتي أولت المجتمع اهتمامهـــا ، الشاعـــرة « مريم الساوجي » ، فقد ترنمت بأغنية وطنية ، تحسرت فيها على ما أصاب الوطن من ذلة وهوان ، وتحسرت عـــلى ماضٍ مشرق ولى ، وبكت أمام حاضر مرير أصبحت فيه إيران أسيرة الفساد والخراب :